مجازا مرسلا وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء عند اطلاقه
على نفس ذلك الشيء كالعين وهي الجارحة المخصوصة
في الربيئة وفي الرقيبة وهي الشخص الرقيب فالعين
جزء منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل مما يكون
له من بين الاجزاء مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل
مثلا لا يجوز اطلاق اليد او الاصبع على الربيئة و
عكسه اي منه عكس المذكورة يعني تسمية الشيء باسم
كله كالاصابع المستعملة في الانامل التي هي اجزاء من
الاصابع في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
والتسمية اي ومنه تسمية الشيء باسم سببه نحو رعينا
الغيث اي النبات الذي سببه الغيث او تسمية
الشيء باسم مسببه نحو امطرت السماء نباتا اي غيثا
لكون النبات مسببا عنه واورد في الايضاح في
امثلة تسمية السبب باسم المسبب قولهم فلان اكل
الدم اي الدية المسببة عن الدم وهو سهو بل هو من تسمية
المسبب باسم السبب او ما كان عليه اي تسمية
الشيء باسم الشيء الذي هو كان عليه في الزمان الماضي

الماضي لكنه ليس عليه الآن نحو واتوا اليتامى اموالهم
اي الذين كانوا يتامى قبل ذلك اذ لا يتيم بعد البلوغ
او تسمية الشيء باسم ما يؤول ذلك الشيء اليه
في الزمان المستقبل نحو اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا
يؤول الى الخمر او تسمية الشيء باسم محله نحو فليدع ناديه
اي اهل ناديه الحال فيه والنادي المجلس او تسمية
الشيء باسم حاله اي باسم ما يحل في ذلك الشيء نحو و
اما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة
التي تحل فيها الرحمة او تسمية الشيء باسم آلته نحو
واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا
واللسان اسم لآلة الذكر ولما كان في الاخيرين نوع
خفاء صرح به في الكتاب فان قيل قد ذكر في مقدمة
هذا الفن ان مبنى المجاز على الانتقال من الملزوم
الى اللازم وبعض انواع العلاقة بل اكثرها لا يفيد
اللزوم ٧ فكيف ذلك قلنا ليس معنى اللزوم ههنا امتناع الانفكاك في الذهن او في الخارج
بل تلاصق واتصال ينتقل بسببه من احدهما الى
الآخر في الجملة وفي بعض الاحيان وهذا متحقق في كل

Copyright © King Saud University